

## الإشكالية:

يعدّ عبد الحميد بن هدوقة أيقونة الرواية الجزائرية، نظير انفرادة بخاصية التأسيس للرواية الجزائرية المعاصرة المكتوبة باللغة العربية، انطلاقاً من نصه الروائي الموسوم ب: (ريح الجنوب) الذي كتبه سنة 1970 ونُشر سنة 1971. وهذا رغم وجود روايات عديدة تسبق زمنياً رواية بن هدوقة، وهي: رواية (غادة أم القرى) 1947 لأحمد رضا حوحو، ورواية (الطالب المنكوب) 1951 لعبد المجيد الشافعي، ورواية (الحريق) 1957 لنور الدين بوجدرّة، ورواية (صوت الغرام) 1967 لمحمد منيع. بالإضافة إلى نص (حكاية العشاق في الحب والاشتياق) 1849 لمحمد بن براهيم. التي تسبق رواية "زينب" 1914 لمحمد حسين هيكل بستين (60) سنة.

فهذه النصوص التي ذكرناها سبقت رواية (ريح الجنوب). إلا أن أغلبية النقاد الجزائريين، فضّلوا نص (ريح الجنوب)، معتبرين إياه النص الذي يؤسّس للرواية الجزائرية، نظراً للسّمات الفنية والجمالية التي توفرت عليها هذه الرواية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد الروائي عبد الحميد بن هدوقة أسهم في تشييد كتابة سردية ممتعة وجادة، تحمل سمات فنية وجمالية راقية، استطاع من خلالها أن يغني الرواية الجزائرية بهذه النصوص، رغم قلتها، فقد كتب خلال مسيرته الإبداعية (05) روايات، هي: ربح الجنوب (1971)، نهاية الأمس (1975)، بان الصبح (1980)، الجازية والدرابيش (1983)، غدا يوم جديد (1991). وكتب (03) مجموعات قصصية، منها: ظلال جزائرية (1961)، الأشعة السبعة (1962). الكاتب وقصص أخرى (1974). بالإضافة إلى ترجمته لبعض القصص العالمية وبعض المسرحيات.

تروم هذه الندوة الإجابة عن بعض التساؤلات، منها الإجابة عن السؤال الجوهرى، الذي يبقى سؤالاً مشروعاً لدى الأدباء والنقاد والمهتمين بالفن الروائي في الجزائر، وحتى بالنسبة للطلبة والأساتذة، والمتمثل في:

-كيف نعيد قراءة روايات عبد الحميد بن هدوقة من جديد وفق منظار آني يرتبط بتجولات ومتغيرات جديدة شهدها/يشهدها المجتمع الجزائري؟

- كيف يتم التعامل مع نصوص عبد الحميد بن هدوقة قراءةً وتأويلاً، بعيداً عن سياقاتها المرجعية الأصلية؟ خاصة رواية (ريح الجنوب) بوصفها نصاً روئياً يؤسّس للرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مصطفى اسطمبولي .معسكر



كلية الآداب واللغات



مخبر المناهج النقدية المعاصرة وتحليل الخطاب

فضاء "بيت الرواية": مشروع سلسلة ندوات علمية

حول: (رواد الرواية الجزائرية).

الندوة العلمية رقم 01: الروائي عبد الحميد بن هدوقة.

عبد الحميد بن هدوقة  
ريح الجنوب



عبد الحميد بن هدوقة  
بان الصبح



دار الفصحى للنشر

عبد الحميد بن هدوقة  
النسر  
والعقاب



ندوة علمية موسومة:

عبد الحميد بن هدوقة

بين الكتابة السردية

ومشروعية التأسيس

للرواية

الجزائرية

يوم الثلاثاء 26 سبتمبر 2023



ويُعدُّ بن هَدُوقة، المولود في المنصورة بولاية برج بوعريش، أحد مؤسسي الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية، بروايته "ريح الجنوب" التي صدرت عام 1971. ومن أعماله الروائية البارزة الأخرى: "نهاية الامس" (1975)، و"بان الصبح" (1980)، و"غدأ يوم جديد" (1997). كما أصدر أعمالاً مسرحية ومجموعات قصصية وترجمات.

## عبد الحميد بن هدوقته الجازية والدر اويش



دار الفصحة للنشر

10:45: الأستاذة مليكة سعدي (جامعة معسكر):  
روايات بن هدوقته بين الالتزام بالموضوعات وتوظيف  
التقنيات.

11:00: فيلاي فاطمة الزهراء (طالبة دكتوراه/جامعة  
معسكر): رواية "ريح الجنوب" بين الأدب الواقعي  
والسينما التسجيلية في الجزائر.

**رئيس الجلسة الثانية: الأستاذ أحمد جليد**

11:15: سحنين علي (جامعة سعيدة): التطريس في  
رواية "النهاية" أو "ريح الشمال" لحميدة شنوفي.

11:30: الأستاذ حبيب زحاف (جامعة معسكر):  
تمظهر بقايا الآخرين حدية الواقعي وهلامية  
التخييلي في المجموعة القصصية "ظلال جزائرية"  
لعبد الحميد بن هدوقته.

11:45: الأستاذة سمية صرصار (جامعة معسكر):  
المرجعية التراثية الشعبية في النص الهدوقي (قراءة في  
نماذج مختارة).

12:00: الأستاذ غشام بومعزة (جامعة تيارت): رؤية  
العالم في المجموعة القصصية "الكاتب وقصص  
أخرى" لعبد الحميد بن هدوقته.

12:15: بوخليف خيرة (طالبة ماستر01 جامعة  
معسكر): مظاهر التجريب في نصوص عبد الحميد بن  
هدوقته.

12:30: نقاش مفتوح.

12:45: الاختتام

**برنامج الندوة العلمية: عبد الحميد بن هدوقته:**  
بين الكتابة السردية ومشروعية التأسيس للرواية  
الجزائرية.

09:00: كلمة رئيس الندوة العلمية: الأستاذ سنوسي  
شريط.

09:05: كلمة مدير المخبر: الأستاذ مصطفى شويرف.

09:10: كلمة عميد الكلية: الأستاذ حبيب بوزوادة.

09:20: كلمة مدير الجامعة: الأستاذ بوعادي عابد.

**رئيس الجلسة الافتتاحية: الأستاذ مصطفى شويرف**

09:30: الأستاذة أم الخير جبور: (ريح الجنوب) لعبد

الحميد بن هدوقته بين الفكرة الأولية وشمولية  
الموضوع.

09:50: استراحة

**رئيس الجلسة الأولى: الأستاذ سنوسي شريط**

10:00: الأستاذ نور الدين صدار: تجربة الكتابة  
الروائية عند عبد الحميد بن هدوقته (قراءة تقييمية  
في القراءات النقدية الجزائرية المعاصرة).

10:15: الأستاذ سعيد خليفي (جامعة غليزان): عبد

الحميد بن هدوقته رائد التجريب في الرواية العربية

الجزائرية: قراءة حول ملامح التجريب في رواية (ريح  
الجنوب).

10:30: الأستاذ بلعباس حميدي (جامعة سعيدة):

الأديب عبد الحميد بن هدوقته في نظر الآخر.